

## أقرأ في الداخل

- ١- الأمر ما جد يستقبل العقلاء.....ص ٢
- ٢- نجات الأمة وصلاحها بماذا؟.....ص ٣
- ٣- مناهج العلماء في الأمر بالمعروف ..ص ٤
- ٤- حقيقة السعادة .....ص ٥
- ٥- نعيم الزمان والعيب فينا .....ص ٦
- ٦- ظاهرة مفقوتة .....ص ٧
- ٧- الأخرى.....ص ٨

# أخبار الحسبة



## إضاءة

« إن الحصن الحصين والدرع الواقى والسياج الحامى من الوقوع فى المنكرات والمعاصى والفتن هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الوثاق الذى تترسك به عرى الدين وتحفظ به حرمة المسلمين »

الشيخ محمد السبيل  
الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام  
والمسجد النبوي الشريف وخطيب وإمام  
المسجد الحرام.

﴿ ولتكن منكم أمة يصدون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة الهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - العدد ١٢ - ذو القعدة ١٤١٦ هـ

الرئيس العام يشكر الأمير عبدالمجيد على دعم ومؤازرة الهيئة وسموه يؤكد:

## جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي رسالة إسلامية عظيمة

### الافتتاحية

#### الثقة والمسؤولية

خطبت حكومة هذه البلاد - وفقها الله - بثقة المسلمين في انحاء العالم بما حباها الله من نعمة تطبيق شريعة الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم التي بنورها انعكست على مناحي الحياة ازدهاراً حضارياً وثقافياً شمر به الفاضل والفنان، والمتوسعة الحرمين الشريفين والشاعر المقتدر إلا شاهد حي على ذلك، فقد سلطت تلك المشاريع في استعجاب أعين كبيرة من الحجاج والزوار والمعتمرين بكل رحابة وسعة ولم يقتصر الأمر على ذلك فقد رافق تلك المشاريع الحضارية الاهتمام بالبناء الثقافي للإنسان المسلم وذلك بتكثيف النشاط التوعوي والتوجيهي لأولئك الحجاج والزوار ليؤدوا مناسكهم على الصفة التي شرعها الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إحدى القطاعات الهامة العاملة في هذا المجال، وهي تكثف بتوجيه من معالي الرئيس العام ويمتدعة من فضيلة وكيل الرئيس العام جهودها وطاقاتها لأنهاء هذه الرسالة العالمة ليعود الحجاج إلى بلدته وقد أدى نسكه وقضى فرضه في جو يسوده الأمن والإيمان، ولو استشهدنا بما تم توريجه من كتب ورسائل في حج العام الماضي «تجاوزت أكثر من ثلاثة ملايين نسخة» لعرفنا مدى الجهود المبذولة والحرص الفائق من هذا الجهاز المبارك ومخسوبيه لأرشاد الحجاج وتحذيره من كل ما من شأنه إفساد نسكه الذي تكبد المشاق وقطع الفياق والقفار من أجله.

فكن أيها الحاج ذلك الإنسان المسلم الذي يفيد ويستفيد من هذا التجمع الإسلامي العالي لنراك وقد رجعت طاهراً من دنوبك كيوم ولدتك أمك، والله يتولاك برعايته.

فهد بن عبدالله البكران



لكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لمح منطقة المدينة المنورة على أن جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز هام يؤدي رسالة إسلامية عظيمة وأنه يندر وجوده في غير مجتمعنا.. جاء ذلك في الرقية الخطية التي بعث بها سموه إلى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد رداً على الرقية التي بعثها معاليه لسموه عقب انتهاء زيارته لمنطقة المدينة المنورة في شهر رمضان الماضي .

البقية .....ص ٢

## ١٠٠ عضو هيئة ومليون كتيب لتوعية حجاج بيت الله

كتب: محمد الحام

بتوجيهات من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد تشارك الرئاسة في موسم حج هذا العام ١٤١٦ هـ وذلك بتشكيل لجنة إشرافية لتساهم مع بقية اللجان الحكومية الأخرى في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

أوضح ذلك (لأخبار الحسبة) فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض رئيس اللجنة الدكتور عبدالعزيز بن أحمد السعوي الذي قال إن اللجنة قد أعدت لهذا العام خطة عمل اعتمدت شقين الأول تكليف (١٠٠) عضو من خيرة منسوبي الرئاسة تم اختيارهم من الكفاءات العلمية والمتميزين بالقدرة على الدعوة إلى الله وإرشاد حجاج بيت الله الحرام بالحكمة والموعظة الحسنة للعمل في خدمة الحجاج. وأضاف أما الشق الثاني، فيتمثل بتوزيع هؤلاء الأعضاء على المركز التابعة للرئاسة والعاملة في فترة الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة كالتالي:

في مكة المكرمة مركز جبل ثور، وغار حراء، ومقبرة العلاء، وجبل عرفة، والجعرانة وفي المدينة مركز البقيع، والشهداء، والمسجد السبع، وقباء والقيلتين، وأخيراً مركز متجول يشرف على مكتب توزيع الكتب ومركز التوجيه.

وبين السعوي طبيعة عمل هذه الأراكز بقوله وهذه الأراكز كلها تقوم بإرشاد الحجاج فيما يعينهم على أداء حجهم الصحيح في هذه الأماكن والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى وبعثه

البقية .....ص ٢



### سماحة الفتى العام تارك الأمر بالمعروف مع الاستطاعة عاص لله ورسوله

أوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز للفتى العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء تارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع استطاعته القيام بذلك عاص لله ورسوله وضعيف الإيمان وعليه خطر عظيم من أمراض القلوب وعقوبتها المعلقة والأجلة.

وأضاف سماحته في إجابته على بعض الأسئلة - لأخبار الحسبة - أن من الواجب على علماء أمة محمد وأمرائهم وأعيانهم وفقهائهم أن يتمهوا بالدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لتفاصيل ص ٣



## سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز وسمو نائبه يستقبلان العقلا والعساف



مكة المكرمة، عبدالله الأسعوي

قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا بإرفاقه فضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ محمد ابن حمد العساف وفضيلة رئيس هيئة الطائف الشيخ سعيد القرني بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز لسمو منطقة مكة المكرمة وذلك بمكتب سموه بجده.

وقد رحب صاحب السمو الملكي الأمير ماجد ابن عبدالعزيز لسمو منطقة مكة المكرمة بفضيلة الشيخ وهذا فضيلة الشيخ محمد العساف على الثقة بتعيينه مساعداً لمدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة.. وتضمن سموه الكريم للشيخ العساف التوفيق والسداد في عمله الجديد على هذه الأرض الطيبة مكة المكرمة ومتمنياً سموه الكريم الدور الكبير الذي تقوم به الهيئات في إقامة شجرة الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر، كما قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة الشيخ فراج العقلا بإرفاقه فضيلة مساعد الشيخ محمد العساف بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز لسمو منطقة مكة المكرمة وذلك بمكتب سموه بالأمارة، وقد هذا سموه الشيخ محمد العساف على تعيينه مساعداً لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة في مكة المكرمة مشيراً سموه في عظم المسؤولية وتحمل الأمانة خاصة في هذه البقعة المباركة.

وقد تم كل من فضيلة الشيخ فراج العقلا والشيخ محمد العساف عن شكرهما وتقديرهما لسموه على دعمه ومؤازرته لأعمال الهيئة في مكة المكرمة.

وقد حضر اللقاء فضيلة رئيس هيئة مكة المكرمة الشيخ عبدالرحمن الحسين ورئيس هيئة الطائف الشيخ سعيد القرني.

## الدعجان مديراً لفرع المدينة والشعري مساعداً لرئيس الهيئة في مكة المكرمة

أصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قراراً بتكليف فضيلة الشيخ محمد بن عبدالعزيز الدعجان مديراً لفرع الرئاسة العامة في منطقة المدينة المنورة، كما صدر قرار بتعيين فضيلة الشيخ عثمان بن عبدالله الشعري رئيس هيئة جدة سابقاً مساعداً لرئيس هيئة مكة المكرمة.

وقد أبدى أصحاب الفضيلة شكرهم وتقديرهم لمعالي الرئيس العام داعين الله العليّ العظيم أن يوفق الجميع لما فيه خدمة هذا الجهاز مؤكدين أن العمل في هذا الجهاز يعد مفخرة في أي مكان من هذه البلاد الطيبة لأن العامل في الحسبة يقوم بوظيفة الرسل والأنبياء عليهم السلام وهو يقوم بها نيابة عن الأمة.

## مدير جوازات عسير مخاطباً رجال الهيئة إن عملكم جليل وهدفكم نبيل ولهذه الغاية جندتم



عسير / محمد العساف

قل سعادة العقيد خالد بن شايح بن أحمد مدير جوازات منطقة عسير مخاطباً منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة خميس مشيط إن عملكم جليل وهدفكم نبيل ولهذه الغاية جندتم فكونوا كما أراد الله لكم أن تكونوا محضين عند الله جهنكم صابرين على مكلفتم به من دعوة هي في حقيقته خير وبركة في الدنيا والآخرة.

وأضاف ، والكروا جيداً كيف قام هذا الكيان العظيم والتحمل بالملكة العربية السعودية في أول قيام لها على يد الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب وكيف كانت البلاد خلال الفترة الزمنية الماضية مشيراً سعادته إلى الثقة النوعية التي نعيها ومؤكداً أنها اعتمدت في أساسها على الصبر والثبات ومعالجة الأمور بحكمة وروية واسترشاد تأسياً بسيد الرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أبلى بلاء حسداً في سبيل إيصال هذا الدين إلى الجميع بالكلمة الطيبة والخلق الفاضل.

وبين العقيد خالد بن أحمد أن التفاهم والود قائم بين منسوبي إدارة الجوازات ورئاسة الهيئات موضعاً أن العلاقة فيما بينهما مثالية.

## نتمة الأمير عبد المجيد

وقد أعرب سموه عن سعادته لنجاح جولة وزيرية الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... وسأل سموه الملوي عز وجل أن يأخذ بيده وكافة العاملين المخلصين في الرئاسة العامة لانه هذه الأمانة المنوطة بهم... كما دعا سموه الله عز وجل أن يحفظ على هذه البلاد أمانها واستقرارها ويثبتها على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد كان الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد قد بعث برقية خطية إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أعرب فيها عن خالص شكره وتقديره على ما لقيه من سموه من حفاوة وتكريم وما وجده من نعم ومؤازرة لرسالة الهيئة والقائمين عليها.. مشيراً إلى أن هذا ليس بمستغرب على سموه... فالشيء من معنائه لا يستغرب وسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وإن يبارك في جهوده ويمده بعونه وتوفيقه.

## نتمة ١٠٠ عضو هيئة ومليون...

نون سواء وعدم التحرك بالأحجار والأشجار وعدم استقبال الموتى أثناء الدعااء أو دعائهم مشيراً إلى أهمية الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في جميع ذلك من خلال تعريف الحاج بصفة الحج الصحيح وعن جانب التوعية والتوجيه لوضع

رئيس لجنة الرئاسة المشكلة للمشاركة في الحج أن الرئاسة العامة قد رصدت قرية الليون مطبوع من إصداراتها والتي تتناول منهج أهل السنة والجماعة وصفة الحج وأركان الإيمان للتوزيع في الموسم.

إضافة إلى تزويد كل مركز من مراكز الهيئة العاملة في الشاعر بعدد من المترجمين للغات الإنجليزية والتركية والفارسية والهوساوية والملاوية.

## الاستعدادات في المدينة

وفي فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة لوضع فضيلة الشيخ محمد الدعجان مدير عام الفرع المكلف أن الفرع قام بإعداد خطة متكاملة للمراكز الداخلية في المدينة المنورة، وسوف يبدأ تنفيذ الخطة عند بدء الموسم إن شاء الله.

وأشار فضيلته إلى أن هذه الخطة تأتي في إطار استعدادات الرئاسة العامة لموسم حج هذا العام والتي تحظى بمتابعة وتوجيهات مستمرة من معالي الرئيس العام الدكتور / عبد العزيز بن عبدالرحمن السعيد.

## مراكز موسمية

ولقد فضيلته على أن الخطة يجري إعدادها على ضوء تجارب الفرع خلال السنوات الماضية للوصول إلى تقديم أفضل الخدمات خلال موسم الحج وتقديم التوعية والإرشاد والتوجيه للحجاج والزوار في المدينة المنورة أثناء الزيارة المشروعة

ومنع ما قد يحدث مما يخل بالأداب والتعاليم الإسلامية في ذلك ، حيث سيتم إن شاء الله افتتاح عدد من المراكز الموسمية المؤقتة وذلك في أماكن الزيارة التي يرتادها الحجاج بكثرة في كل من البقيع وشهداء أحد والمساجد السبعة ، إلى جانب تدعيم المراكز الأخرى داخل المدينة المنورة.

وسوف يتم تزويد هذه المراكز بالأعضاء الكفاء والناشرين والسيارات والأجهزة والمعدات اللازمة لقيام هذه المراكز ببناء عملها على الوجه المطلوب وبالشكل المناسب خلال موسم الحج

وأشار فضيلته إلى أن هناك تعاوناً وتنسيقاً متكاملاً مع جميع الجهات الحكومية والمؤسسات القائمة على تقديم مختلف الخدمات لضيوف الرحمن بالمدينة المنورة في سبيل تقديم هذه الخدمات على الوجه المطلوب وتوجيهات ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز لسمو منطقة المدينة المنورة.

ينكر أن بعثة الحج قد قامت العام الماضي بتوزيع ما يقرب من ثلاثة ملايين مطبوعة وزعت على حجاج بيت الله الحرام ولقيت إقبالا واسعا وذلك علاوة على الإصدار اليومي لصفحة الرسالة في صحيفة الجزيرة ولعلماء متوالين حيث تم من خلالها بحث منكرات الحجاج والتثنية عليها إضافة إلى إقامة لوائح إرشادية بجميع اللغات الشائعة في المواقع التي تشهد كثافة في أعداد الزائرين لها.



**نَجَاةُ الْأُمَّةِ وَصَلَاةُهَا بِتَحْقِيقِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ**

سماحة الشيخ  
ابن باز



■ في كل عدد تشرق شمس جديدة ذات ضوء متجدد على صفحات أخبار الحسبة بمادة لرجو من الله القدير أن تعمل الفائدة لقارئنا الكريم الذي تمنى له التوفيق والسداد ، وفي هذا العدد تعرض أخبار الحسبة بعض الإجابات لسداحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الأمر بالمعروف مقدم على الإيمان

● هل نسمحكم توضيح مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

●● إن موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضوع عظيم ، جدير بالعناية ، لأن في تحقيقه مصلحة الأمة ونجاتها ، وفي إعماله الخطر العظيم والفساد الكبير ، واختفاء الفضائل ، وظهور الرذائل ، وقد أوضح الله جل وعلا في كتابه العظيم أن منزلته عظيمة ، حتى إنه سبحانه في بعض الآيات قدّمه على الإيمان ، الذي هو أصل الدين وأساس الإسلام . كما في قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ ولا نعلم المرء في هذا التقديم ، إلا عظم شأن هذا الواجب ، وما يترتب عليه من المصالح العظيمة العامة ، ولا سيما في هذا العصر ، فإن حاجة المسلمين وضرورتهم إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شديدة ، لظهور المعاصي ، وانتشار الشرك والبدع في غالب المعمورة ، وقد كان للمسلمون في عهده ﷺ وعهد أصحابه وفي عهد السلف الصالح يعظمون هذا الواجب ، ويقومون به خير قيام ، فالضرورة إليه بعد ذلك أشد وأعظم ، لكثرة الجهل وقلة العلم وغفلة الكثير من الناس عن هذا الواجب العظيم ، وإضاف سماعه ، في عصرنا هذا صار الأمر أشد ، والخطر أعظم ، لانتشار الشرور والفساد ، وكثرة بركة الباطل ، وقلة نعمة الخير في غالب البلاد ، ومن أجل هذا أمر الله سبحانه وتعالى به ، ورغب فيه ، وقننه في آية آل عمران على الإيمان ، وهي قوله سبحانه وتعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ الآية ، يحثي أمة محمد عليه الصلاة والسلام ، فهي خير الأمم وأفضلها عند الله ، كما في الحديث الصحيح ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أُنِمْ تَوْفُونَ سُبْحَى أُمَّةٍ ، تُنْعَمْ خَيْرًا وَكُرُمًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

### الركن السادس

● إن بعض العلماء عد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ركناً من أركان الإسلام ، فهل هذا صحيح ؟

●● نعم قل بذلك بعض أهل العلم ، لكن لم يرد نص واضح في ذلك وإنما هو من أعظم فوائد الإسلام .  
ولركان الإسلام التي بينها رسول الله ﷺ خمسة : قل عليه الصلاة والسلام : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » متفق عليه .

هكذا بين النبي ﷺ أركان الإسلام وبعلمه ، فلا تجوز الزيادة عليها إلا بهدليل صحيح ، لكن الأمر بالعرف والعرف عن الذكر علامة من العلام ، وفرض من الفروض ، لكنه لا يقال ، إنه ركن أساسي ، لعدم القيل على ذلك .

كما أن الجهاد في سبيل الله دعامة من الدعائم .. وهكذا ترك المحارم التي حرمها الله على عبده دعامة من الدعائم لا بد منها ، ولا يقال : إنهما ركنان من أركان الإسلام لعدم الدليل على ذلك .

مع العلم بأنه يجب علينا أن نستقيم على كل ما لوجب الله  
 . وإن ندع كل ما حرم الله .

## ضعف الإيمان

●وما حكم من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يستطيع ذلك ؟

●●● حكمه انه عانس لله ورسوله ضعيف الإيمان وعليه خطر عظيم من امراض القلوب وعقوبتها العاجلة والأجلة كما قال الله سبحانه ، ﴿ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يحتشون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ . وصح عن النبي ﷺ انه قال ، « من ركب منكم منكرا فليقمه بهد فإني لم يستطع قبله فإني لم يستطع قبله وذلك لضعف الإيمان » . وقال عليه الصلاة والسلام ، « إن الناس إذا رأوا الذكر فلم يغيروه لوشك أن يعمهم الله بمقابه » . رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . والأصح في هذا المعنى كثرة نساء الله أن يوفق للمسلمين جميعاً للقيام بهذا الواجب العظيم على الوجه الذي يرضيه .

هذه مصيبة عظيمة

● ماذا يفعل الابن الذي يرى من والده بعض الأعمال المخالفة للشرعية؟

●● نوصي الابن بالرفق بوالده ونصيحة بالاسلوب الحسن وعدم الهاس من عنايته لقول الله سبحانه : **وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً** امه وهما على وهن وفصله في علمه ان لشكر لي ولوالديك في الصبر ، وإن جاهدك على ان تشك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً وتبع سبيل من اتى في الآية ، فلو صي سبخته بشكر الوالدين مع شكره ، ولهم قواد ان يصاحبهما في الدنيا معروفاً وإن جاهدك على الكفر بالله ، وبذلك يعلم الابن ان الشروع له ان يصحب والده بالمعروف وإن يصنع إليه وإن اساء إليه وإن يجتهد في دعوته إلى الحق لعل الله ان يهديه إلى سبيله . ولا يجوز للأبن ان يطيعه في معصية ، كما نوصي الابن ايضاً بان يستعين على عنايته بالله عز وجل ثم بالهل لخير من اقاربه كاعلمه وغيرهم ممن يقدروهم ويحترمهم ليوه له بقل نسيتهم .

مراقب الإنكار

● هل لسماحكم توضيح مراتب إنكار المنكر؟

●● لقد بينها المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ، « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده » ، فإن لم يستطع فليستهه ، فإن لم يستطع فليقله ، وذلك أضعف الإيمان » ، خرجه الإمام مسلم في صحيحه .

فبينما كنت مرتبب الامر بالعروف ، والذهي عن الخكر الثلاث

المرتبة الأولى ، الإنكار باليد مع القدرة ، وذلك بإزاحة لوائي  
فخصر ، وكسر آلات النهو ، ومنع من لواء الشر بالبناس

وظالمهم من تنفيذ مراده إن استطاع ذلك كالسلطان وتحوه  
من أهل القدرة ، وكإلزام الناس بالصلاة ، ويحكم الله الواجب  
أنتياعه ممن يقدر على ذلك ، إلى غير هذا مما أوجب الله ،  
وهكذا للأمن مع أهله وولده ، يلزمهم بأمر الله ويمتنعهم  
مما حرم الله بإلزام إن لم يتفق فيه الكلام .

ومكانا من له ولاية من أمير أو محتسب ، أو شيخ قبيلة أو  
غيرهم ممن له ولاية من جهة ولي الأمر ، أو من جهة جماعته  
، حيث ولوه عليهم ، عند فقد الولاية العامة يقوم بهذا  
الواجب حسب طاقته ، فإن عجز انتقل إلى -

المرتبة الثانية ، وهي اللسان ، يأمرهم باللسان وينهاهم  
 أن يقول ، يا قوم اتقوا الله ، يا إخواني اتقوا الله ، صلوا وانبوا  
 الزكاة اتركوا هذا المنكر ، اعملوا كذا ، دعوا ما حرم الله ، هربوا  
 والعيكم ، صلوا لرحامكم ، إلى غير هذا ، يأمرهم بالمعروف  
 وينهاهم عن المنكر باللسان ، ويمنعهم وينكرهم ، ويتحرى  
 الأشياء التي يفعلونها ، حتى يبينهم عليها ، ويعاملهم  
 بالأسلوب الحسن ، مع ترفق ، يقول عليه الصلاة والسلام ،  
 « إن الله يحب الترفق في الأمر كله » ، ويقول عليه السلام « إن الترفق  
 لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

فلا أمر بالمعروف والنهي عن المنكر للموفق ، يتحرى الرفق  
والعبارات المناسبة ، والألفاظ الطيبة عندما يعر على من قصر  
في ذلك ، في المجلس أو في الطريق أو في أي مكان يدعوهم  
بلفرق والكلام الطيب ، حتى ولو جالوه في شيء خفي  
عليهم ، لو كانوا فيه يجادلهم بالتي هي أحسن ، كما قال  
سبحانه ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ ، وقال سبحانه ، ﴿ ولا  
تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ﴾ .

هذا هو الواجب

● وماذا يجب على علماء أمة محمد في ظل انتشار المنكرات؟

●● يجب على علمائهم وأمرائهم وأعيانهم وفقهائهم أن يتعهدوهم بالدعوة إلى الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتعليم الجاهل ، وإرشاد الضال ، وإقامة الحدود والعقوبات الشرعية ، حتى يستقيم الناس ، ويلزموا الحق ، ويقيموا عليهم الحدود الشرعية ، ويمنعوهم من ارتكاب ما حرم الله حتى لا يتعدى بعضهم على بعض ، لو ينتهكوا ما حرم الله .

وقد ثبت عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، الخليفة  
الراشد أنه قال : « إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقران »  
يروى عن عمر رضي الله عنه أيضا .

وهنا صحيح ، كثير من الناس لو جنته بكل أية ، لم  
يمتثل ، لكن إذا جاءه وازع السلطان بالضرب والسجن ونحو  
ذلك اتبع ، وترك هامله .. فلما ؟ : لأن قلبه مريض ،  
ولأنه ضعيف الإيمان لو معدوم الإيمان .. فلها لا يتأثر  
بالأيت والأحاديث .. لكن إذا خاف من السلطان ارتدع ووقف  
على حده .



## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواقع المسلمين اليوم

تأليف / صالح بن عبدالله الدرويش

في هذه الصفحة نتناول من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها . وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب

# يعتمد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يقدم عليه على قوة الشرع لأنه ينفذ أوامر ربه



الاستغلال .. ثم يقف المؤلف مع الفئة الثالثة وهم المعتصمين الذين يعيشون فيه .. هؤلاء يحصل من بعضهم تجاوزات كثيرة .. وعامة الأخطاء التي يقومون فيها بسبب الجهل بقله إنكار المنكر وضوابط الإنكار فتجد منهم للحذر في الإقدام على الإنكار حتى يكون ؟ وكيف يكون ؟ وما الأساليب التي ينبغي له الأخذ بها ؟ وهل ينكر على والديه ؟ وإذا لم يستطع الإنكار بأسلته ، فهل يكفي الإنكار بالقلب لم لا بد من الهجر ؟ وغير ذلك من الأسئلة الكثيرة التي تدل على حرصهم على الإنكار وعيهم فيه ورغبتهم في معرفة الحكم الشرعي في كثير من قضايا الإنكار التي يجهلون بها ..

### أهمية الأمر بالمعروف

بعد ذلك ينتقل المؤلف في كتابه إلى بحث أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضله ومصلحته .. ويؤكد ذلك حول أهميته في شئ عر بنا وهي :

أولاً ، كونه ضرورة بشرية ، ثانياً ، كونه مطلباً شرعياً بطلته ، ثالثاً ، أهميته في دفع عتب الله عن العباد ، رابعاً ، ضرورته لمن طلب الدخول لنفسه ، خامساً ، أهميته للعلماء ، سابعاً ، أهميته لتحقيق خيرية هذه الأمة ، سابعاً ، أهميته لتحقيق الولاية بين المؤمنين ، ثامناً ، أهميته في التفريق بين المؤمنين والمنافقين ، تسعاً ، أهميته لولاة الأمر ، عاشراً ، أهميته للإيمان ، الحادي عشر ، أهميته في استجابة الدعاء .

### منازلته عند أهل العلم

بعد ذلك يستكمل المؤلف بقول أهل العلم لتوضيح منزلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا شيخ الإسلام ابن تيمية يقول ، وإذا كان جماع الدين وجميع الولايات هو امر ونهي فالأمر الذي بعث الله به رسوله هو الأمر بالمعروف والنهي الذي بعث به هو النهي عن المنكر وهذا نعمت النبي والمؤمنين كما قال تعالى ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ في حين قال القرطبي في الإحياء ( فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو لقلب العالم في الدين وهو اللهم الذي أبحث الله له اثنين أجمعين ولو طوى بساطه وأعمل علمه وعمله لتعملت القبور ، وأضحت القبور ، وعمت القفرة ، وفشت الضلالة ، وشاعت الجهالة ، واستشري الفساد ، واتسع الخرق ، وخربت البلاد ، وهلك العباد ، ولم يشعروا بهلاك إلا يوم التلاق .

### خصائص ونماذج

يتطرق الكتاب إلى خصائص وتماثل تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيسرد ما يلي :

الخاصية الأولى / الشمولية ، فالأمر في النصوص يجد المموم فيها ظاهراً جلياً مثل قوله عليه السلام ( من رأى منكراً منكر ) .. الحث ، فيشمل كل منكر .

الخاصية الثانية / قوته ومركزه ، فبمقتضى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يقدم عليه من عمل على قوة الشرع لأنه ينفذ أوامر ربه سبحانه وتعالى ويعمل بتعليم دينه ، فالأمر أو النهي يأتي في ركن شديد لا وهو شرع الشهور .

الخاصية الثالثة / ضابط المنكر والمعروف وإن مرره شرع الله .

الخاصية الرابعة / أنه مهمة جميع الأنبياء والرسل عليهم السلام .

بعد ذلك تناول الكتاب تمار تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤكداً أن القيام به بعد استئذان الأمر الله سبحانه وتعالى وتحقيق للمعصية وزيادة للإيمان ويؤدي إلى دفع عتب الله عز وجل والبدء من التوبة بالكافرين والمنافقين ، وتحقيق الولاية بين المؤمنين والمحافظة على صلاح المجتمعات واستقامتهم وانتشار الخير في أوساط المجتمعات

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع منزلة وأهميته لم يتل من الدراسة ما يتناسب مكانته .. فالكتب التي تبحث مسائله وتعالج قضاياها قليلة ، ومع قلتها لم تلتزم كثير منها المنهج العلمي في البحث والاستدلال ، ولا يخفى على القارئ الكريم بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له ضوابطه الشرعية التي دلت النصوص عليها فيجب التقيد بها وعدم الخروج عنها ، والمنكرات التي حلت بالأمة ولم يكن لها سابق مثيل فهذه مثلها مثل سائر المنكرات يجب على المحتسب إنكارها حسب الأصول الشرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ومعالجة الواقع بالقيام بتلك الفريضة يحتاج إلى دراسات متابعة وإيضاح مستمر .

بهذه الكلمات قدم الشيخ صالح بن عبدالله الدرويش كتابه الموسوم بـ ( الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواقع المسلمين اليوم ) والذي بلغ في ١٧٢ صفحة من القطع المتوسط حيث قسمه إلى قسمين ، الأول لضوابط الشرعية والقسم الثاني الممارسة العملية .

### طرقا التطبيق

وبهذا المؤلف كتابه بطرق موضوع مواقف الصالحين تجاه إنكار المنكرات بقوله إن إنكار المنكر مثل سائر القضايا الدعوية ، لا تجد الصالحين فيه طرق تطبيق وسطاً وبينهم مجموعات كل مجموعة منها تلحق بالأقرب لها من الوسط أو طرق التطبيق .. ويحصرهم المؤلف في ثلاث فئات :

— الفئة الأولى ، التاركون له ، وهم لا يقيمون له وزناً في الواقع العملي ، وإن كان بعضهم يرى أهميته ولهم فيه كتابات ، ولكن المنهج التطبيقي عندهم معدوم أو شبه معدوم ، فهم قد تركوه بأفعالهم .. ولقلة منهم مساهمات بأفعالهم .

— الفئة الثانية ، وهم الذين نادوا به ، وجمعوا طريق الدعوة ، وليس من طرقها ولو لزمها بل هو الطريق الوحيد ، ووصلوا به إلى الاعتناء بالقتل ولم يندخلوا في العواقب فأنكروا بجمع علم وبصيرة وحكمة فلمنحوا من المنكرات والشر أكثر مما دفعوا .

— الفئة الثالثة ، هم الذين أنكروا حقيقة ومنزلته ، وساروا فيه على برهان من ربهم مع وجود بعض الأخطاء والتفسير .

ويقف المؤلف وقفة مع كل فئة سبق ذكرها موضحاً الموقف الإسلامي الصحيح لتلك الفئة .. فالفئة الأولى حيث يعتقد المسلم أنه معص من وجوب إنكار المنكر على الأقل في الوقت الحاضر بل من الدعاة من يعلم الآخرين على ترك النهي عن المنكرات ويرى أصحاب هذا الاتجاه فعلهم يجمع بل هي شبهات ووسائل شيطانية بسبب اجتهد من ليس أهلاً له .

وفي وقفة مع الفئة الثانية الذين نادوا بهذا الغرض وغلوا فيه وعامتهم من الشباب الحماس الذي عاش في نهو وفسوق ثم هداهم الله للتوبة والاستقامة فالحماس والعاشقة الإسلامية قوية ، ولكن الجهل موجود مما جعل المعتصمين بل والمتساهلين في أحكامهم على المجتمعات يخبرون لحكمهم ويتكلمون بمواقفهم وأساليب عملهم ودعوتهم .. ومن الأسباب أيضاً كثرة الانشغالات في العمل الإسلامي ويزور أشكال في الدعوة ، كل فئة ترسم لنفسها منهجها وتحاول التجديد فيه ولو بالغوا في الدين من غير علم .. الأمر لنفسها

الإسلامية وتحقيق لهذا التماس والتلاحم بين أفراد الأمة فيما بينهم والسلوك واستقامة اللوازم وتحقيق مراقبة تنفيذ شرع الله والمساهمة الفعالة في تعليم المواضع أمور دينهم وتذكير العلماء بتفسيرهم في الالتزام بتعليم الإسلام .

### منازلته بين العبادات

ويتطرق الكتاب إلى فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنزله بين العبادات وذلك من خلال عدة ميزات ،

١ . إن الله سبحانه وتعالى ربطه بالإيمان ، وقرنه به في مواضع وكذلك ربط الفلاح بالقيام به كما أن خيرية هذه الأمة وفضلها مرتبط بالقيام به .

٢ . إن الله سبحانه وتعالى قرن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصلاة والزكاة في أكثر من موضع .. ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ .

٣ . إنه من الجهاد ، بل جعله الرسول صلى الله عليه وسلم الفضل الجهاد وأحب إلى الله عز وجل .

٤ . كونه صدقة فمن قام بإمامة الجواب فيه أو السحب فله أجر إمام الصدقة وله الصدقة كالإمام في الصلاة .

### حكمته وشروطه

بعد ذلك تطرق الكتاب لحكمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولتفكيكه بشروط الصحة والتكليف وكذلك تعلم بحكم ما يأمر به أو ينهى عنه .. والقدرة للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد الفعل من المؤمنين والمنهيين وأثره على الوجود وكذلك تحقيق الصلحة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه عدة أمور ،

الأول ، ارتباط حكم النهي بنتائجه وكذا الأمر بالمعروف ،

الثاني ، تعارض الصلحة والفسدة في الأمر والنهي .

الثالث ، تقرير شيخ الإسلام لتعارض المصالح والفساد أو تزامنها .

الرابع ، من يقرر رجحان الصلحة وكيفية ذلك ،

وأخيراً ، الشروط للخطف فيها وشروط ذات المنكر ويسردها الكتاب بالتفصيل والتحليل .



## موكب الخيرات

لا شك ان فعل الخير عمل نبيل، تسعد به النفوس ويهدم الله لازمة مفيدة، ويبقى شاهداً على رفعة الإنسانية، ويلائم الفقيه تاجر بالافتاد للكرام الذين يمدون يد العون للمحتاجين. وشهد هنا بمجربات صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في مجال السخاء ومساعدة الناس، حيث انه سطر في هذا الجدل اروع الامثلة، واصبح قدوة للكرام في بلدنا الحبيب، نسال الله ان يتقبل منه وان يجعله ثغراً للإسلام والمسلمين وقد بعثت عما بداخلي باسم كل من شغلهم كرمه وعظمه وإحسانه بهذه الاميات التي اتمنى ان تنال استحسان والقبول.

إلى الرحمن امضي في سبيل  
عمل درب الهداة من السبيل  
أرى فعل الكرام ذوي السجيا  
أحبهم على الفضل الجميل  
وأرقب موكب الخيرات يسري  
بكل بلادنا كالسحاب  
والسمود إخوان كسول  
أراهم في السخاء بلا منيل  
أبا عبدالعزيز سليل «فهد»  
لك العرفان بالفضل الفضيل  
فانت بنا كورد فاح عطراً  
وفي الأعياء كالسيف الصفي  
أبوك الفضل سن لنا الهادي  
وانت الفرع من ملك جليل  
طبعت على الكرام والسجيا  
عمل نهج الأيالة من الطحول  
أروم قضاء حاجات القربا  
بإحسان تدفق بالسيل  
فقري إلى الله تطيب جوتا  
كما جلات غيوم بالهطول  
ومن آل كسول طابت أصلا  
كما طابت فساتل من تخيل  
خليلك «خالد السعدي» فينا  
كريم الطبع ذو حسب أصيل  
«وعبدالله» فارسكم رسول  
لفعل الخير يمضي في السبيل  
شعر للهندس، أسامة ياسين لقرا

## الله لا يمل حتى تملوا

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل يصلي على صخرة فأتى تلحية مكة فمكت ملياً ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حله فقام فجمع بينه ثم قال ( يا أيها الناس عليكم بالقصد ) ثلاثاً ( قلن لله لا يمل حتى تملوا )

☆☆☆

## أربعة في أربعة

● الناس في الخمر أربعة القسم منهم من يفعله لبتاه ، ومنهم من يفعله لقتله ، ومنهم من يتركه حرماناً ، ومنهم من يتركه استحساناً ، فمن فعله لبتاه فهو كريم ، ومن تركه حرماناً فهو شقي ، ومن تركه استحساناً فهو دني .  
● قيل أربع من الشقاء : « جمود العين » و «ساوة القلب » والإصرار على الذنب ، والحرص على الدنيا .  
● اجتمعت حكماء العرب والمجم على أربع كلمات : « لا تحفل بطنك ما لا تطيق » ، ولا تعمل عملاً لا ينفعك ، ولا تفتر بالمرأة ، ولا تلق بمال ولو كثر .  
● أربع خصال يمتن القلب : « لئيب على الذنب » وملاحاة الأحق ، وكثرة مصاحبة النساء ، والجلوس مع اللوثي ، قيل ومن اللوثي ؟ قال : كل عبد مترف ، وكل من لا يعلم فهو ميت .

☆☆☆

## هكذا الفرق!

حكى عن بعض العارفين انه كان يمشي في الوحل جامعا ثيابه محترقا عن زلفه رجله ومع ذلك فقد زلقت رجله وسقط وانسخت ثيابه فقام وهو يمشي وسط الوحل ويبكي ويقول: هذا مثل العبد لا يزال يتوقى الذنوب ويجتنبها حتى يقع في ذنب أو اثنين فعندها يفوض في الذنوب جميعا.

☆☆☆

## الأمر لك

دعا أعزائي فقال: اللهم اني أعوذ بك ان افتقر في غناك او اضل في هداه او اذل في عزاه او اضم في سلطانك او اضهد في الأمر لك.

## حقيقة السعادة

قصة قصيرة

رداً على قصة احلام للنشورة بجريدة  
..... بتاريخ ١٤١٦/٥/١١هـ

انقضت حفلة العرس بانشادها الجميلة وزغاريدها السعيدة وازامعها المطردة وخرج العروسان يرفهما الأمل والدعوات الطيبة تنادي عليهما «بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير» ما أروعها من كلمات نبوية مباركة يستفتح بها الزوجان حياتهما. كانت حفلة جميلة خالية من كل ما يغضب الله تعالى، فلا تخم ولا سعة إلا أن بينا حياته الزوجية بطاعة الله ورضوانه.

استقل الزوج سيارته للزينة بأقروء ومعه عروسه ووجهها والفرحة تفرغها إلى عش الزوجية الذي قلما يلبده سواها واختار كل ما يحبه بينو كايمل ملكين.

فتح الزوج باب منزلهما وقل للعروسه:

«تفضل يا زوجتي الحبيبة ولكن لا تنسي ان تغلي بلحمك اليمني عسى الله ان يبارك لنا، قلت عروسه وقد ملأها الفطنة، «مالعل هذا التوجيه منذ اللحظة الأولى استول عشنا الجميل». سفلت رديهما زوجها في غرفتهما حيث كانت تتلا بالأنوار وتزين بالنباتات والأزهار، وما إن دخلاها حتى صلت العروس بدمعة، «الله.. ما هذه الفاجأة؟» لقد كان الزوج قد أعد في الغرفة مقنة صغيرة عليها المصائر والفواكه والحلويات وقد نُشفت تنسيقاً رقيقاً. فقال لزوجته، «لقد عملت هذه الفاجأة لإسعادك فربت وكلها حياة وسورة». «لا أعرف كيف أعبر لك عن مدى سعادتي».

جلسا على أريكتين وقسم لها المصير والحلوى وبعد فراقهما قال لها، «اعتقد ان الوقت قد تفرغ هنا يا عزيزتي».

— «مالا فعل؟»

— «قومي غري شياك وتوضني»

— «ولكنني قد صليت..»

— «أعرف هذا.. ولكن توضني وتعالى. وأنا أيضاً سأوضأ»

وبعد انتهائهما من الوضوء وقف الزوج وصلى بها ركعتين ثم قال لها، «هذا الخ مايندا به أول لرم زواجنا فربت عليه وفترقرقت الدموع في عينها من الفرحه.

«الحمد لله.. كم اشعر بالراحة والأمان الاطمئنان مع زوج ملازم ويأتي له مظلة ليت كل الزوجات تمش سعادتي هذه» ثم وضع يده على ناصيتها ومعا، «اللهم اني نسالك خيما وخج مايجلبها عليه وأعود بك من شيا وشرا مايجلبها عليه»

ومرت ليلة حنة مهيبة.

وفي اليوم التالي ومع إشراقة الشمس النافذة وزفرقة المساقير للفرحة كان الزوجان السعيان يتناولان إفطارهما،

وكان الزوج قد اشترى بعض الأغراض ومن ضمنها صحيفة لقرائتها مع الإفطار.

تصفح الصحيفة وزوجته متهمكة بأعند شطيرة من الجبن، وبعد بقلق صرخ، «لا حول ولا قوة إلا بالله» .. فقالت له وقد اسلمها لفرح، «خج ان شاء الله مالنا حصل؟»

— «ومن أين يأتي الفجر ولا يزال بعض الكتب (—) يكتبون في صمائلنا»

— «وضح لي أرجوك»

— «هذه قصة منشورة بعنوان «الحلام» وهي تحرض الشباب على الرذيلة من خلال قصة رجل ومعه امرأة أجنبية عنه قد اشقي بها في بعد أتمكن وجاءت معه بون معرفة أهلها في أحد الفنادق لعمل الفاحشة والعماد بالله. وتكتب علمه الله بما يستحق يظهر هذا الأمر على أنه اعتيادي ومقبول بل ويدل الشباب على السبيل لذلك، والآن من هذا أنه من خلال القصة تعرف ان الرجل متزوج بتاهل أنه اخرج للموظف في الفندق بطاقة تمكينة ليخفقه بأن المرأة هي زوجته هل رأيت كم هي خبيثة هذه القصة؟»

رمت الزوجة وقد لظان وجهها دماً من شدة الغضب، «عسي الله ونعم الوكيل.. كيف يشر كلام كهذا؟»

— «وماذا يقصد هذا وامثاله سوى الإفساد في الأرض. إنه يشجع على الزنى»

— «نعم.. هو كذلك. مع أنهم يقررون قول الله تعالى «ولا تقرروا الزنى» إنه كان فاحشة وساء سبيلاً». وهو ينكر في كلامه ان تلك المرأة كانت تنص بالخوف والقلق والضيق.. فقالت الزوجة، «يا سيحان الله.. ما فكر الفرق بين الحرام والحلال، بون شاسع بين ماشر به من الأمان والاطمئنان والانتراح وأنا أظني بزوجي بما يرضي الله تعالى. وبين شعور هذه المرأة بأنها تحمي ربها وخلفها وتقف ماكرم الله

أعنا الله من ذلك..»

— نعم يا زوجتي الفقية إن السعادة الحقيقية في ظل طاعة الله جل وعلا «والذي يعني الله يجعل صدره خيفاً حرجاً كأنما يصمد في السماء ولكن هذا الكتاب عليه من الله مايتحقق قد تنسى قول الله تعالى الذي ينطبق عليه وعلى أمثاله،

«ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم ولا تعلمون» صدق الله العظيم

لم مؤدة الحربي



## رسالتان مفتوحتان .. لتارك الصلاة وبائع المجلات الخليعة

إدراكاً لأهمية هذه الرسائل في توجيه أصحابها التوجيه الصحيح والقويم .. وأثراً للباشر في تهذيب الأخلاق ومراجعة النفس مما تقتضيه من انذار .. كان لزاماً أن لكتب رسالتين مفتوحتين لبقراهما القاصي والناهي .. وهما رسالتان إلى تارك الصلاة وبائع الأفلام والمجلات الخليعة والدخان.

فهل تترك الصلاة رجلاً كان أم امرأة نقول إنها أهم أركان الإسلام بعد الشهادتين فهي صلة بين العبد وربه افترضها الله وعظم شأنها ومدح أهلها في أكثر من ثمانين موضعاً في القرآن الكريم وهي واجبة على كل مسلم ومسلمة وتارك الصلاة كافراً بإجماع المسلمين حلال الدم والمال يستتاب فإن تاب واصل ولا يقتل مرتداً لا يفسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يرث أقرابه المسلمين ولا يرثونه قال تعالى ﴿ ما سلككم في سقر ﴾ قالوا لم نك من الصالحين ﴿ وقال تعالى ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام « العهد الذي بيننا وبينهم

الصلاة فمن تركها فقد كفر » . الرسالة الثانية : إلى بائع الأفلام والمجلات الخليعة والدخان ومشتقاته إنك بملك هذا بمرتبة شهاب المسلمين وطاقتهم وصحتهم وأخلاقهم فكم لوقعت هذه الأفلام والمجلات كثيراً من الشباب والشابات في الفواحش وانغمسوا فيها وعلمتهم التمرد على آياتهم وأمهاتهم وأزواجهم وزرعت حب أعداء الله في قلوبهم كذلك بائع الدخان ومشتقاته فكم من إنسان صحيح اعتل بشرب هذه المواد الخبيثة فقد جنت عليه ولشمت في ديار المسلمين هذه المواد السامة الخبيثة وكنت بفعلك هذا ممن يجب أن تشيع الفاحشة في الدين أمثوا فتذكر يا أخي قول الرسول ﷺ « لا تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن شبابه فيما أبلاه » فالتوبة التوبة قبل الموت والسعيد من وعظ بغيره والشفيع من وعظ بنفسه

**صالح بن عبد العزيز الخضيري**  
مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة

## نعيب الزمان والعيب فينا

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى .. أما بعد ،  
أخي المسلم ، إن المتأمل في حال كثير من الناس اليوم - إلا من رحم الله - لسان حالهم ومقلهم ، يقول «إن الزمان قد تغير» ولكن في الحقيقة إن الزمان لم يتغير ولم يتبدل وإنما أفعالنا وأقوالنا وقلوبنا هي التي تبدلت وتغيرت وتحولت ، وما حدث ذلك إلا عندما تم الابتعاد عن المنهج الرباني الذي ارتضى لنا ، وهذا التغيير والتبديل الذي طرأ على هذه الأمة لن يزول إلا بالتغيير الشامل

قال تعالى « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » الآية . وقال الإمام مالك « لن يصلح حال هذه الأمة إلا بما صلح به أولها » . وأخيراً صلح من قال :  
نعيب زماننا والعيب فينا  
وما لزماننا عيب سوانا  
ونهجوا ذا الزمان بغير ذنب  
ولو نطق الزمان لنا هجانا  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**أحمد بن مونس العنزي**  
الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة

مبدئياً لشكر الهيئة عرفة بعد أن امتدنى إلى الإسلام  
أبو ماديورا / واجبي الآن  
نحو المسلمين كبر

ليس بالجديد فهذا يمثل الشطر الأول من مهمتها إنها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن كل شر فهذا (أبو ماديورا) يمن الله عليه بالإسلام فيدخل في قافلة المهتدين بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً ثم

بجهود الرجال الخالصين العاملين في مركز هيئة عرفة التابع لفرع منطقة الرياض حيث أشهر مسلماً الجديداً إسلامه أمام قاضي المحكمة الشرعية في عرفة ويحضر مندوب الهيئة والأمانة كما تم تزويده ببعض الكتيبات اللازمة والناسية عن الإسلام من الهيئة . وبهذه العجالة كان - لأخبار الحسبة - هذه الجولة في حنايا مسلماً الجديداً الذي نرجو من الله أن يتبنا وإياه على الحق .

- ما اسمك الآن وقبل الإسلام ؟ ولين تعمل ؟
- أنا اسمي سابقاً ( أبو ماديورا ) والآن أحمد وعمر ٣٦ سنة ، ومتزوج وعندي ابنان وأعمل لدى شركة سمود وعمر موسى الهندوس مهنتس ميكانيكا لسيارات النيزال .
- حدثنا عن بيتك الهندوكية السابقة ؟
- لقد كنت أعبد كل صباح للإله بالقوان وهو على شكل صورة فقط أو مجسم وكان عندنا عيد كل سنة ليس كالعيد الإسلام ولا يوجد بيننا ولبط وتكامل مثل الدين الإسلامي وقد أحببت الدخول في الإسلام منذ زمن طويل .
- ما شعورك عندما قدمت إلى المملكة ؟
- كنت أشعر بالثقل للوقوف إلى الملكة وأرغب أن أعرف الكثير عن الإسلام خصوصاً بعدما حدثت عنه هناك من قبل بعض الأصدقاء وقد خشيوني عن السعودية وعن الحج وأنا أريد الآن في العمرة والحج .
- ما موقفك الآن مع المسلمين بعد أن عرفت الإسلام ؟
- أنا عرفت أن المسلمين كلهم إخوة سواء ، ولا شك أن واجبي الآن كبير من نصيحتهم وقد عزمت إذا رجعت إلى بلدي الهند أن أبعث زوجتي إلى الإسلام وكذلك لمي وأخي وأن تكون مجامعاً في سبيل الله .
- حدثنا عن الديانة الهندوكية وعن الهندوس وما مدى خطرهم على المسلمين هناك ؟
- الديانة الهندوكية ديانة باطلة وأهلها يمدون الصدم ويعبد بعضهم النار والبقر ويحبون البجل والسحر والشمونية وخطرهم كبير على المسلمين هناك ويكيدون لهم ويحاربونهم في كل شيء وفيها ويحرقون القرآن الكريم ويهيمون بالساجد وشرهم مستطير .
- هل عندك كلمة أخيرة نقولها ؟
- أشكر الله وأحمده سبحانه الذي هداني لطريق الحق وأشكركم في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عرفة على مساعدتكم لي ولغيري من المسلمين في الشركة وغيرها .

## ردود سريعة

- الأخ العزيز س . الخامدي من الباحة مشاركتك جيدة وبارك الله فيك إلا أننا نأمل أن تتجنب النقل المباشر من الكتب والاعتناء بالفكرة أكثر .
- الأخ العزيز عبدالحليم الشهري وصلتنا مشاركتك وهي ذات موضوعات جيدة حيث قل طرقها من قبل ونعديكم بمشنية الله ينشرها .
- دعوة إلى الأخوة الكرام : إن المشاركة في هذه النشرة ليست مقصورة على منسوبي الهيئة بل هي متاحة للجميع مع ضرورة مراعاة أهداف النشرة .

- الأخ عبدالرحمن السليمان العضيبي من اللذنب وصلت رسالتك ونقول لك إن المشاركة متاحة للجميع وبالنسبة لطلبك فإننا سنسعى جاهدين لطيبته وسيسلك بالقرب العاجل .
- الأخ خالد عبدالعزيز العثمان وصلت رسالتك ونشكر على هذه الملاحظات
- الأخ الفاضل عبدالله بن محمد الحميد وصلتنا رسالتك للفهمة بالشاعر الجياشة ويؤسفنا أن نعتذر عن تلبية طلبك حيث أن الأعداد السابقة غم متوفرة بشكل يسمح بإرسالها .

## نرجوكم احفظوا علينا صلاتنا!

تستجد بعض مكبرات الصوت في مساجدنا العزيزة في هذه الديار من بعض المؤذنين المتطوعين الذين يتولون الأذان إما بتوكيل من الإمام أو باجتهاد من أنفسهم فتجدهم تارة يستخدمون اللهجة العامية في الأذان وتارة يرفع للصوب ويكسر الرفوع ويزداد الطين بلة حين يتغيب الإمام فيؤم الصلوات ذلك التطوع الذي لا يجيد الأذان فما بالك بقراءة القرآن ونحن في هذا المقام نرفع طلبنا هذا للمسؤولين عن المساجد - أعانهم الله ووفقهم - لكي تزيد الرقابة على هذا الجانب ونحن نقول نرجوكم احفظوا علينا صلاتنا!

محسب الماذن



# الشيخ ابن باز : إفساد الكتب لمن يستفيد منها قربة إلى الله الشيخ المنيع : على المسلمين مقت هذه الظاهرة لأن دين الله أحق بالاتباع

## يجمع الكتب ولا يقرأها

■ أنا رجل - والله الحمد - لذي العديد من الكتب النافعة والمفيدة والمراجع لكسبي لا أقرأها ، بل أختار منها البعض . . هل يلحقني إثم في جمع هذه الكتب عندي في البيت ؟ مع العلم أن بعض الناس يأخذون من عندي بعض الكتب يستفيدون منها ثم يرجعونها .  
● ليس على المسلم حرج في جمع الكتب المفيدة ، وحفظها لديه في مكتبته لمراجعتها والاستفادة منها ولتقديمها لمن يزوره من أهل العلم ليستفيدوا منها ، ولا حرج عليه إذا لم يراجع الكثير منها ، أما إعارتها إلى الثقات الذين يستفيدون منها فذلك مشروع ، وقربة إلى الله سبحانه لما فيه من الإغناء على تحصيل العلم ، ولأن ذلك داخل في قوله سبحانه : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾ وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم : « والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » .

الشيخ ابن باز

## من يسب الدين كافر

■ إذا صدر من المسلم سب للدين ليس عامداً بل سبق لسان ومن قيل ما يسمى باللفظ فهل يؤخذ على ذلك ؟ أم يدخل تحت قوله سبحانه وتعالى : ﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ ، وإن لم يكن داخلاً في ذلك ؟ فما معنى هذه الآية إذا ؟

□□ من سب دين الإسلام فهو كافر سواء كان جفاً أو مزاحاً . حتى وإن كان يزعم أنه مؤمن ، وليس بمؤمن ، فكيف يكون مؤمناً بالله عز وجل ويكتبه ويقرئه ويؤمّن به ، وهو يسب الدين ؟ كيف يكون مؤمناً وهو يسب ديناً قال الله سبحانه وتعالى فيه : ﴿ ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ وقال الله عز وجل فيه : ﴿ ومن يبدع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾ وقال الله سبحانه وتعالى فيه : ﴿ إن الذين عند الله الإسلام ﴾ كيف يكون مؤمناً من سب هذا الدين ولو كان مزاحاً إن كان قد قصد الكلام ، فإن من سب دين الإسلام جافاً ، أو مزاحاً ، فإنه كافر ، كقوله مخرجاً من الملة . عليه أن يتوب إلى الله عز وجل . وسب الدين مزاحاً لأنه من سبه جافاً ، وعظم ، ذلك بأن من سب ديناً جافاً وكان هذا السب واقعاً على شيء ، فإنه قد لا يكون عند الناس مثل الذي سبه مزاحاً ومستهزئاً وإن كان فيه هذا الشيء . ودين الإسلام والحمد لله دين كامل . كما قال الله عز وجل : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ وهو أعظم منه من الله بها على عباده ، فإن سبه أحد ولو مزاحاً فإنه يكفر ، وعليه أن يتوب إلى الله ويقلع عما صنع ، وإن عظم من الله سبحانه وتعالى في قلبه حتى يدين به عز وجل به ويقتله به سبحانه وتعالى للعمل بما جاء في هذا الدين . أما شيء سبق على لسانه بأن كان يريد أن يمدح ديناً لا يكفر ، لأنه ما قصد السب ، بخلاف الذي يقصده وهو يمدح دينه هذا قصد قصداً وقع في قلبه ، فسار له حكم الجاف . وأما هذا الذي ما قصد السب لكن سبق على اللسان ، فإن هذا لا يضر ، ولذلك ثبت في الصحيح في قصة الرجل الذي كان في فلاة فاضاع راحلته وعليها طعامه وشربه فلم يجدها ثم سلم تحت شجرة ينتظر الوت ، فلما بدافته على رأسه ، فأنشد بزمانيها وقال : « اللهم أنت عبيدي وأنا ربك ، فاضطاً من شدة الفرح » فلم يؤخذ . لأن هذا القول الذي صدر منه غير مقصود له ، بل سبق على لسانه . فاضطاً من شدة الفرح . فمثل هذا لا يضر الإنسان ، وحيداً يجب أن نعرف الفرق بين قصد الكلام ، وعدم قصد الكلام ، ليس بين قصد السب وعدم قصد ، لأن هذا ثلاث مواضع : المرحلة الأولى أن يقصد الكلام والسب وهذا فعل جاف ، كما يفعل لعبد الإسلام بسبب الإسلام . المرحلة الثانية : أن يقصد الكلام بسبب الدين . بمعنى يقصد ما يدل على السب ولكنه مزاح ، غير جاف ، فهذا حكمه حكم الأول . يكون كالكفر ، لأنه استهزاء وسخرية . المرحلة الثالثة : ألا يقصد الكلام ولا السب ، وإنما يسبق لسانه فينتكلم بما يدل على السب ولكن بدون قصد به إطلاقاً ، لا قصد الكلام ، ولا قصد السب ، فهذا الذي لا يؤخذ به . وعلى هذا يكون قوله سبحانه وتعالى : ﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ فإنه هو قول الرجل في عرض حديثه لا والله . . بل والله . . لأنه ما قصد فهذا لا يضره ولا يمتدح له حكم اليمين للتمسك بكل شيء يجري على لسان الإنسان بدون قصد فإنه لا يمتدح له حكم . وقد يقال : إن الإنسان إذا قال في عرض حديثه لا والله وبلى والله . إنه قصد لللفظ ولكن ما قصد عقد اليمين ، فلذا كان هذا فإنه يفرق بين حكم اليمين وبين الكفر . ولو كان غير قاصد للسب فإنه يكفر فقام قصد الكلام واللفظ .

الشيخ ابن عثيمين

## علامات النفاق

■ ما عت به البرى في هذا الزمن ذهاب فئة من الناس بالظن والافتراء وروى بعض القصص الملققة على رجال الحسبة لدرجة أنها أصبحت عندهم فاكهة مجالسهم والأدهى من ذلك والأمر القذف في أعراضهم وتشويه سمعتهم . فما حكم هؤلاء الذين يلقفون القصص والافتراءات الكاذبة إلى آخر ما ذكر في هذا السؤال وما هي نصيحتكم لمن وقع وانحرف وراء هذه التيارات سائلة الذكر ؟

●● الكذب من حيث هو نذير من كبائر الذنوب قال تعالى : ﴿ إنما يقترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ﴾ وقد جعله النبي ﷺ من علامات النفاق ثم يزيد إثمه إذا ترتب عليه ظلم وبيهتان وإساءة ظن ، لاسيما في حق الأبرياء وأهل العدل والخير والغيرة وإنكار للنكرات ولاشك أن الحامل لهؤلاء على الكذب والافتراء هو الحقد والبغض لأهل الخير لاسيما الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فإن الغالب من أولئك المختلفين لهذه الوقائع التي لاحقيقة لها أنهم من أهل الفساد والفسوق ومن الذين يهجون المعاصي كترك الصلوات وتعلطي المسكرات وفعل فاحشة فزنا ومقدماته والسهر على الأغاني والصور الفاتنة واللعب بالقمار وتتبع العورات والمعلكات ونحو ذلك .

وقد عرفوا أن أهل الحسبة يحولون بينهم وبين ما يشتهون فلم يجدوا بداً من القدح فيهم والعيب والطلب واختلاق القصص التي هي خيالات وهمية يقترها لخدمهم في مجلسه وقد يقولها مزاحاً ثم يلقفها الآخرون وينشرونها في المجالس ويتفككون بأعراض أهل الدين والصلاح ولاشك أن هذا من أكبر الظلم فإن أهل الحسبة هم من خيرة عباد الله مشهود لهم بالخير والنصح والغيرة والحرص على نجات الأمة من المعاصي وأسباب الفساد التي توجب غضب الرب ومقتته فالتواجب لحسن الظن بهم والذب عن أعراضهم والرد على أعدائهم وبيان ما لفق عليهم من الكذب والبهرج حتى يتبين الحق لقاصده وأنه الموفق للصواب . .

الشيخ عبدالله بن جبرين

## جلوس العريس مع عروسه وسط النساء منكر

■ في بعض الأفراح يجلس العريس مع عروسه ليلة الزفاف وسط مجموعة من النساء فيما يسمى بالنصة أو الزفة فما حكم هذا العمل ؟

●● جلوس العريس مع عروسه ليلة الزفاف بين النساء منكر وفعل ذمير لأنه أجني والنساء اللاتي يجلس أمامهن وينظر في زينة أجنيات عنه وهذا المنع من الأمور المنكرة فضلاً عن تحريمه لما ذكر قد يكون سبب فراق بين الزوج وزوجه وقد يرى في النساء أمامه من هي أجمل من زوجته فيزدر بها . . ويجب على المسلمين أن يمتنعوا هذه الظاهرة ولا يقبلها الشاب حتى ولو أدى الأمر إلى غضب الزوجة أو أربابها لأن دين الله أحق بالاتباع .

الشيخ عبدالله بن المنيع

## حكم الكتب المنحرفة

■ كنت ضالاً فهداني الله سبحانه وتعالى سواء السبيل وشرح صدرى بالإسلام له الحمد والشكر ولقد وقع بيدي لإحدى المؤلفات العربية كتاب اسمه ( المرأة والصراع النفسي ) لطريقة علاج المصائب بمرض نفسي . ولكنها تدعو للأسف للانحراف والانزلاق وراء الشهوة الجنسية باتخاذ الأخدان وممارسة كل شيء معهم كعلاج ناجح لحالتها النفسية المستعصية . فهل مثل هذا يعتبر علاجاً كما تزعم هذه المؤلفات ؟ وما الحكم من وجهة النظر الإسلامية عليها ؟

●● هذا ليس علاجاً بل هذا منكر . ودعوة إلى ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه والداعي إلى شيء لا شك أنه يجره ويستسيغه ويحله وتحليل الزنا كفر مخرج عن الملة لأن أهل العلم يقولون من أنكر تحريم الزنا ونحوه من الحرمات الظاهرة ، المجمع عليها وهو لا يجهل ذلك فإنه يحكم بكفره . الكفر للخروج عن الملة . وقد بين الله عز وجل أن الزنى يشتمل على مفسدتين عظيمتين : إحتلالها إثم فاحشة . والفاحشة كل ما تستفحشه العقول السليمة وتتكبره وتغضه وتتفر منه . والثانية أنه ساء سبيلاً ، وهذا للقدح والتفخ من هذا السبيل

والطريق الذي يكون عليه صاحب الزنى وإذا وصف الله سبحانه وتعالى الزنى بهذه الصفة القبيحة ساء سبيلاً ، فإنه لا يكون سبيلاً إلى الإصلاح أبداً ولا إلى زوال المرض النفسي أبداً بل هو بالعكس يكون سبباً للعقد النفسية والبلاء والشقاء والبشر . كما أنه يكون سبباً لأمراض جسدية قد لا يمكن التخلص منها إلا بالموت ومثل هذا الكتاب لا يجوز أن يبقى في الأسواق ولا يجوز أن يُنشر أو يشتري بل الواجب إتلافه لما فيه من الدعوة إلى هذه الطرق المحرمة .

الشيخ ابن عثيمين



## مجتمع الرئاسة

□ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد بمكتب معاليه بالرئاسة منسوبي الرئاسة وفرع منطقة الرياض الذين قدموا له التهانئ بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد حضر الاستقبال لصاحب الفضيلة وكلاء الرئيس العام وفضيلة المستشار وفضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض.

□ اصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قراراً بتكليف فضيلة الشيخ عبدالرحمن الداود وكيلاً للرئيس العام للشئون الإدارية والمالية بالرئاسة خلفاً لفضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الداود التي انتهت خدمته بالرئاسة لإحالاته على التقاعد .

□ بحث فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت بخطاب تهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز بمناسبة تعيين سموه على للرتبة الخامسة عشرة وكيلًا لوزارة الإعلام للإعلام الخارجي.. وقال فضيلته يسعدني أن أمنتكم على هذه الثقة الملكية الكريمة داعياً للمولى عز وجل أن يسند على طريق الخير خطاكم وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

□ لقيت نشرة ( أخبار الحسبة ) اشدانة معالي الدكتور محمد عبده يماني بما تحتويه من مضامين طيبة تبرز دور رجال الحسبة والثر شعبية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ المجتمع وسلامته من الشوائب.

ولم ينس د. يماني أن يقترح في خطابه الذي تلقاه فضيلة رئيس هيئة جنة أن يشدد على المشاركة بهذه الأخبار وغيرها في الإذاعة.

□ تعامل فضيلة الشيخ أحمد التويجري مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة في المنطقة الشرقية للشقاء من الوعكة الصحية التي ألمت به وهو الآن يقضي فترة نقاهة بعيداً عن جو العمل .

□ تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة فهد بن عبداللحمران شهادة شكر من مدير ثانوية الملك فهد الأستاذ بدر بن عبدالرحمن السليمان وذلك إثر مشاركة الإدارة بجناح إعلامي في معرض الكتاب الذي نظمته إدارة تعليم منطقة الرياض وأقيم مؤخراً في الثانوية . .

## و.ا.س تنقل (٤٥٠) كلمة من «أخبار الحسبة»

تلقى رئيس التحرير فهد بن عبدلله البكران برفقة خطبة من سعادة مدير عام وكالة الأنباء السعودية الأستاذ بدر بن أحمد كريم والذي أظهر فيها ارتياحه للتواصل القاتم بين (و.ا.س) و«أخبار الحسبة» مشيراً أسعته إلى أن (و.ا.س) نقلت عن أخبار الحسبة (٤٥٠) كلمة في رمضان الماضي أي بمتوسط يومي (١٥) كلمة .

وعبر الأستاذ بدر عن تمنياته لهذا التواصل بالاستمرار بما يختم الرسالة الإعلامية المشتركة .

### برامج توعوية لثمة للعاملين في التوعية بالرئاسة العامة له

الشيخ ابن باز: الاحتلام لا يقصد الصوم  
الشيخ ابن باز: نخليل الدم في رمضان لا يقصد الصوم

## (٢٥) ألف مطبوعة يوزعها فرع هيئات تبوك في رمضان الماضي



قام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة تبوك خلال شهر رمضان المبارك للمضي بتوزيع ما يربو عن الخمسة والعشرين ألف مطبوعة ما بين كتب ومطوية وشريط وذلك عبر الهيئات التابعة للفرع .

لوضح ذلك فضيلة مدير عام الفرع الشيخ سلطان بن شخبوط السلطان وقال إن هذه المطبوعات تناولت عدة موضوعات منها عدة رسائل لسعادة الشيخ عبدالعزيز بن باز في حكم السحر والكهانة وفتاوى للمرأة وكيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والعقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام وكشف الشبهات في التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ونبد في الصيام للشيخ محمد العثيمين وحكم ليس للراة لينطون لجموعة من هيئة كبار العلماء وخواطر ومهم أيتها لك لخي الشاب ومطوية أختي المسلمة وشريط « للحرمون » للشيخ إبراهيم الدويش . .

ويأتي توزيع هذه المطبوعات في إطار النشاطات المستمرة التي تبذلها إدارة التوعية والتوجيه في الفرع لنشر الوعي وبث النصيحة بالتي هي أحسن .

## قدامى الهيئة

### آل سيار / إذا ابتليتكم بهذا الداء من الأشرار فبادروه بالدواء

- الاسم : يوسف بن علي آل سيار
- بدأت الخدمة في جهاز الهيئة عام ١٣٧٨هـ
- .....
- الهيئة جهاز عظيم له وزنه الثقيل ودوره الفعّال في محاربة الجهل والفساد والأخلاق الرذيلة . ونشر كلما فيه الخير والصلاح للمجتمع وهو يعمل رسالة سموية وقاتلة من قواعد الإسلام نص عليها القرآن الكريم في أكثر من آية بحث المجتمع على التمسك بالدين الحديث والعمل بالشرعية ويحث على فضائل الأخلاق ويأمر بالقرآن وهداه الأمانة وبر الوالدين والتمسك على أمر الله وتوكله ونهي عن الفساد ورائل الأخلاق والنهي عن الفسح في البيع والشراء وجميع المصالحات.
- .....
- لما الأملاك التي تنقلت فيها تعينت على وظيفة عضو مراقب بالمعوية ولكن لمصلحة العمل بقيت في هيئة جيزان لاصل ميداني وأداري سكر وورد . ثم قضت الصلحة نقل إلى هيئة الطریش ثم رجعت بعد سنة إلى هيئة جيزان بداء على مصلحة العمل ثم نقلت لهيئة الأمر بالمعروف والمطویش بسيرة مستمرة .
- .....
- بدائي في العمل قديماً . عمل ميداني تلك السنوات ووسط وإرشاد وتوجيه العلمي وتعليم الجاهل بأمر دينه وتطهّر للوازم والتكليف . الوحة على الصيولات وعم تكليفها بما تطبق ومراقبة صاحبها . عدم الفسح في البيع والشراء . منع الفساد من دخول الأسواق بدون حجاب ولا حشمة . محاربة الفساد قبل وقوعه . فنصح أن يتأخر عن الصلاة مرة ثلثاً المرة ثم التمسك عليه بالمحافظة على فصولات أمر بالمعروف ناه عن مذكر بحسب الاستطاعة .
- .....
- لذلك أنه من قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يخلو من بعض المشكلات العتية والشاقة من بعض أهل الشر الذين يهضون أهل الخير ولا سيما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن بفضل الله كانت المأجبة سهلة مع الدعي بالمسرح وكما قيل إذا أبغضتم بهذا البناء من الأشرار فبادروه بالدواء وهو القول الحسن والمصر والعزيمة في العمل مع حسن النية والاحتساب .
- .....
- إمكانيات الهيئة وبه الحمد من لحن إلى لحن وفي بعض الدقائق يمتنى الكفاية لكني أرى ويصعب عملي في العمل ومعتشني المجتمع أرى أن جهاز الهيئة يحتاج إلى دعم بشري من ذوي الخبرة الممارسين لهذه الحياة ومن ذوي الأخلاق والنهي ومن المشهورين بالأمانة والاستقامة كما تحتاج أيجاد سيارات تغطي العمل في الأمكن القريبة والبعيدة كما أن بعض المراكز تنتظر إلى بعض الآلات والمفروشات .
- .....
- لوجه الشكر والتقدير على جهودهم في العمل الميداني والفتوة على دول الفتة الصباحية والسعودية والندوة الثانية وأوسهم بالمسرح والاحتساب في العمل ومعالجة الأمور بالتي هي أحسن جعلين نصب لصلهم مخالفة له عز وجل ومراقبة قسهم والتعامل طيبة للمواطن ولتقيم .

هيئة التحرير  
عبدالله الأسمرى  
يوسف البوارصي

سكرتير التحرير  
محمد بن سليم اللحام

رئيس التحرير  
فهد بن عبدالله البكران

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سترا : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

